

الفصول العشرة

[94] وصدق الروايات في أعمارهم وأحوالهم كما وصفناه. وقد أثبت أسماء جماعة منهم

في كتابي المعروف بـ [الايضاح في الامامة، وأخبار كافتهم مجموعة مؤلفة حاصلة في خزائن الملوك وكثير من الرؤساء وكثير من أهل العلم وحوانيت الوراقين (1)، فمن أحت الوقوف على ذلك فليلتسمه من الجهات المذكورة، يجدها على ما يثلج صدره ويقطع بتأمل أسانيدھا في الصحة له عذره، إن شاء الله تعالى. وأنا أثبت من ذكر بعضهم ها هنا جملة تقنع، وإن كان الوقوف على أخبار كافتهم (2) أنجع فيما نؤمه (3) بذكر البعض إن شاء الله. فمنهم: لقمان بن عاد الكبير (4). وكان أطول الناس عمرا بعد الخضر عليه السلام، وذلك أنه عاش على رواية العلماء بالأخبار ثلاثة آلاف (5) سنة وخمسائة سنة، وقيل: إنه

(1) راجع: كتاب المعمرون: 1 - 114، كمال

الدين 2: 523 باب 46 ما جاء في التعمير، مطالب السئول في مناقب آل الرسول الجزء الثاني الباب الثاني عشر، تذكرة الخوام: 364، الغيبة للطوسي: 113 - 323، البحار 51: 225 - 393 باب 14 ذكر أخبار المعمرين، تقريب المعارف: 207 - 214، كنز الفوائد 2: 114 - 134. (2) ع. ل. ر: كافهم. (3) أي: نقصدهم. اللسان 12: 22 أمم. (4) وفي بعض المصادر: لقمان بن عاديا، وفي بعضها: لقمان العادي. وهو غير لقمان الذي عاصر النبي داود عليه السلام، وكان من بقية عاد الاولى، وكان وفد عاد الذين بعثهم قومهم الى الحرم ليستسقوا لهم، واعطي من السمع والبصر على قدر ذلك، وله احاديث كثيرة. المعمرون: 4 - 5، كمال الدين 2: 559، حياة الحيوان 2: 351. (5) ع. ر: الف.